بهرا

الأخيرة

تطبع في بغداد

الإدارة والتحرير: بغداد ـ زيونة ـ تقاطع شارع الربيعي
هاتف: ٧٧٢٩٧٣٠
فرز الألوان: مركز البيت الأخضر.

عنوان أم كا: A.D.M)P.OBox 471 Hazel Park MI.48030

عنوان أوروبا: ADE Bahra Box 10069 58010 Linkoping

Bahra No. 301 Sun. 15 May 2005 2005 | www.zowaa.org *** E.mail: bahra@zowaa.org | العدد ٣٠١ الأحد ١٥ إيار ٢٠٠٥م ٦٧٥٥ آ

نصائح صينية

جورج هسدو
g_hasedo@hotmail.com

يسرد الكاتب عباس بغدادي في كتابه الذي يحمل عنوان بغداد في العشرينات الكثير من الحوادث وتفاصيل الحياة التي مرت به خلال سنوات عمره الطويلة وبالأخص ما جرى منها في مسقط رأسه بغداد الرجّال عايش وشايف وهو يتحدث أيضاً عن المهن التي كانت رائجه آنذاك، ويصف الأماكن العامة المعروفة في بغداد كما شاهدها، ويتكلم عن أمور عايشها ففي باب التبريد يقول كان التبريد بطريقة بدائية بسيطة، فمراوح الخوص أي المهافيف اليدوية شائعة الإستعمال لرخص ثمنها وتوفرها، إذ تصنع محلياً وأستعملت المهافيف السقفية للمحلات العامة أو التجارية أو الحكومية أو البيوت الكبيرة ذات الخدم ويختلف حجمها نسبة إلى المساحة التي تتمكن المروحة من نشر هوائها فيها وعلى صاحب المروحة إما أن يجلس داخل المحل المراد تهويته أو في الخارج بعد أن يمد خيط السحب إلى خارج المحل من فتحة في الجدار أو الباب وفي بعض المحلات التي تبذل من المال أو بعض الدوائر الحكومية يستعملون شبابيك العاقول ويرشونة بالماء بين وقت وآخر، مع الحرص أن يكون الشباك مواجهاً لتيار الهواء الشمالي أو الغربي وحين توفر الماء بالإسالة الحكومية مدّت أنابيب المياه في قمة شباك العاقول مع عمل عدّة ثقوب في الانبوب ليتساقط الماء باستمرار على العاقول، وبهذا يكون رطباً دائماً ثم يستطرد ويقول وفي البيوت كان السرداب الواسطة الوحيدة للتبريد نهاراً والسطح في الصيف ليلاً، حيث يرش ويبقى السطح بارداً طيلة الليل وتستعمل سلال الخوص الكبيرة غطاء لما تبقى من العشاء إلى اليوم الثاني حيث يؤكل البايت ويوضع الماء في التُنك الطينية الخضراوية التي توضع على التيغة ليبردها الهواء وتغطى بغطاء من الخوص أو بقماش خفيف من الململ منعاً من وقوع الحشرات فيها وفي النهار فأن الحبّ و البواكة تحته كفيلان بتبريد الماء

أعتقد لو أن أحداً ألّف اليوم كتاباً عن بغداد وأسماه بغداد ما بعد الألفية الثانية فإنه لن يزيد كثيراً عن ما ورد في كتاب البغدادي، باستثناء بعض التفاصيل الهامشية كأن يذكر مثلاً إن مراوح الخوص المهافيف أصبحت تحمل ماركات عالمية مثل شارب و جنرال وغيرها

الشباب الكلدوآشوري في ماراثون إنشخدة ـ هولندا

بهرا ـ متابعات

أقيم في مدينة إنشخدة الهولندية في الثامن من ايار الجاري الماراثون السنوي للمدينة والذي حمل التسلسل السابع والثلاثين، وشارك في هذا الماراثون الآف الهولنديين من مختلف انحاء البلاد بالاضافة الى

مشاركين من دول أوروبية وأفريقية مختلفة

وحيث تحتضن مدينة إنشخدة اكبر التجمعات السكانية للجالية الكلدوآشورية في هولندا يعيش فيها ما لا يقل عن الف عائلة من ابناء شعبنا ، فقد نظم اتحاد الشبيبة الآثوري في هولندا AJF هذه السنة ايضاً مشاركة ما يقارب الـ ٦٥ من شباب وفتيات ابناء شعبنا الكلدوآشوري السرياني في هذا الماراثون

ففي صباح يوم الاحد الموافق الثامن من ايار تجمع المشاركون من شبابنا وشاباتنا في مبنى النادي الآثوري في إنشخدة AMVE لتناول الفطور الذي أعدّه لهم أعضاء الهيأة الادارية لإتحاد الشبيبة الآثوري لتوزع بعد ذلك على المشاركين كنزات سوداء صممت خصيصاً لهذا اليوم، عليها كتابات ورسومات باللون الاحمر تشير الى المذابح التي حدثت عام ١٩١٥، بعدها تحدث الكاتب والناشط الآشوري المعروف صبري أتمان للشبيبة عن معنى وهدف مشاركتهم في هذا الحدث الرياضي الهام، لينطلق بعدها الشباب الى مركز المدينة حيث نظم الماراثون حاملين معهم لافتاتهم وأعلامهم تدفعهم عاطفتهم القومية الجياشة ورغبتهم الشديدة في إطلاع الاوروبيين على مأساتهم التي ما تزال تفاصيلها ونتائجها المأساوية تسيطر على مخيلتهم وتؤثر في مجرى حياتهم

وشارك ثلاثة من شبابنا ومن ضمنهم السيد صبري أتمان في ماراثون الـ ٤٢ كم والبعض الآخر في مسافة الـ ٢١ كم، اما القسم الاكبر فقد شارك في مسافتي الـ ١٠ والـ ٥ كم

ماجستير في علم النفس الـ بوي

بهرا ـ خاص

حصلت الطالبة جانيت خوشابا أوشانا من تلكيف على شهادة الماجستير في اختصاص علم النفس التربوي وبدرجة جيد جداً عن رسالتها الموسومة اثر البرنامج التعليمي بأسلوب اخذ الدور في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

وتألفت لجنة المناقشة من كل من د كامل عبد الحميد عباس رئيس اللجنة د خشمان حسن علي عضواً د سمير يونس محمود عضواً يوسف حنا ابراهيم عضواً ومشرفاً، وأقيمت المناقشة في كلية التربية جامعة الموصل في يوم الاثنين ٢٥ نيسان ٢٠٠٥

مزروعات معدّلة وراثياً اربة الإرهاب

يبدو ان الحرب ضد الإرهاب في اميركا بأساليبها الكلاسيكية واسلحتها النارية وجنودها المؤللة لم تعد كافية امام مفاجآت الإرهاب وأشكاله الجديدة وغير المتوقعة، خصوصاً في المجال الكيمياوي والبيولوجي

وتتجه أنظار الباحثين في الجامعات الأميركية نحو الهندسة الوراثية، ويرون إمكان استخدام مزروعات معدلة وراثياً لتدق جرس الإنذار بغية تحذير السكان والسلطات العامة في حال هجوم إرهابي كيمياوي أو بيولوجي

هذا الأمل ساور وكالة دعم مشاريع أبحاث الدفاع المتقدمة داربا المعنية بتمويل الأعمال والأبحاث المتصلة بالدفاع عن الأراضي الأميركية، حين موّلت أحد مشاريع الأبحاث في قسم البيولوجيا في جامعة الدولة في كولورادو

يهدف المشروع المدعوم الى تخليق نباتات معدلة وراثياً بحيث تكتسب استجابة خاصة واضحة للعيان ازاء مثيرات المواد الارهابية المحتملة وتقوم فكرة المشروع على تطوير مزروعات قادرة على إخفاء لونها لدى احتكاكها بعناصر كيماوية سامة او بعضويات بيولوجية عدائية فما ان تنتشر مثل هذه المواد حتى تقوم النباتات الاستخباراتية هذه، الموزعة في شكل مدروس في الاماكن العامة، بالتخلي عن لونها الأخضر منذرة ببدء الهجوم

لكن، لماذا اللجوء الى النباتات بدل اجهزة الاستشعار المختصة؟

أن الناس معتادة على رؤية النباتات وليس الاجهزة المنتشرة في المراكز التجارية وبين المكاتب، وهي اثناء تأديتها دورها الامني الراصد لن تثير شكوك المهاجمين او فضول المخربين الذين قد يفككون الاجهزة المشبوهة

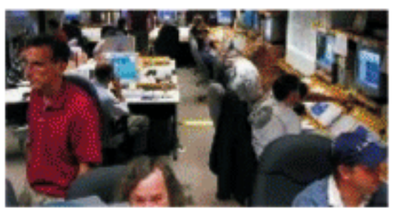

في حال وجودها

وهكذا، فإن انتشار النباتات الامنية المجندة لن يقلق الناس، وهي ستمكنهم من ملاحظة فقدان اخضرارها بسهولة اذا تسرب اليها غبار ملوث كيمياوياً او بيولوجياً

ويمكن تخيل التوسع في تجييش هذه النباتات المعدلة وراثياً ونشرها في مناطق جغرافية واسعة، كما يمكن تخيل ادخال العامل الوراثي نفسه الى الاشجار الدائمة الخضرة والى طحالب المناطق المائية واعشابها، في شكل يتيح برمجة اقمار اصطناعية للقيام برصد شامل لأي تغيير لوني للبيئة بفعل عامل بيولوجي عدائي

بيولوجياً، ما الذي يحدث للنبتة المعدلة وراثياً حين تتعرف الى ضيوف طفيلية معادية تلمس وريقاتها؟

إنها تقوم، بحسب ما يشرحه مايكل كابوش مدير الابحاث في المعهد الوطني لدراسات الزراعة والغذاء، بإطلاق آلية تؤدي الى تدمير الصبغات المسؤولة عن اللون، وبالتالي اخفاء اللون الاخضر ليحل مكانه الابيض الباهت ويضيف هذا الاختصاصي بعلم الوراثة في النبات، ان من الممكن اجبار النبتة على تشغيل آلية تؤدي الى تدمير خضورها الخاص، لكن في هذه الحال، فإن النظام اليخضوري بكامله وعملية التحليل الضوئي في النبتة سيتأثران في شكل لا عودة عنه

المشكلة الاساسية للبحث بحسب كابوش تكمن في بطء استجابة النبتة امام التهديد الإرهابي فالنبتة يمكن تعديل خريطتها الجينية بحيث تخسر اخضرارها في غضون اربع وعشرين ساعة، لكن ان تخسره خلال دقائق او ثوان فهو امر غير محتمل ويبدو ان الرهان على تسريع التخلي عن اللون بغية التحذير الفوري للسكان هو رهان خاسر في المدى المنظور ومهما كان، فإن نتائج هذه الابحاث الطموحة لن تصبح ملموسة قبل سنوات عدة، ومن يدري كم من الضحايا، حتى ذلك التاريخ، سيحصد الإرهاب بالكيمياء والبيولوجيا

عن دار الحياة اللندنية احمد شعلان

أنف صناعي يشم المرض من رائحة النفس

ميدل ايست اونلاين نجح العلماء في جامعة ستراثكلايد الأسكتلندية مؤخراً، في إبتكار أنف صناعي خاص يحدد مرض الانسان من خلال رائحة نفَسه فقط

وأوضح هؤلاء ان رائحة المريض استخدمت في التشخيص الطبي للأمراض منذ قرون طويلة، وقد تبيّن حديثاً انها تمثل وسيلة مفيدة تساعد الاطباء في تحديد المرض او الداء

وأشار الباحثون الى ان الأنف الطبيعي الجديد سيستخدم علوم الكيمياء المتقدمة للكشف عن الروائح المختلفة ثم يقوم جهاز حاسوب بفرز هذه الروائح وتمييز تلك الخاصة بالمريض وتحديد المرض المصاب به

واستعرض هؤلاء العلماء بعض الروائح المصاحبة لأمراض مختلفة منها، رائحة التفاح الفاسد او العفن او الأسيتون او قطرات الإجاص المصاحبة لأمراض السكري بأنواعه، ورائحة الخراف المصاحبة لمرض الجدري، ورائحة الريش الخاصة بالحصبة، ورائحة محلات الجزارين التي تدل على مرض الحمى الصفراء، ورائحة السمك التي تدل على تبول الدم الناتج عن الفشل الكلوي الذي يسبب الغيبوبة، ورائحة السمك العفن او العتيق المصاحبة لقصور الكبد، ورائحة كريهة مصاحبة لوجود دمّل رئوي او إنسداد معوي، ورائحة الخبز الأسمر الطازج التي تدل على الاصابة بالتيفوئيد، ورائحة البيرة الخاصة بمرض التدرن الرئوي او السل

الدساتير العراقية

بهراء متابعات

صدر عن جمعية حقوق الإنسان بغداد، كتاب بعنوان الضمانات القانونية لحقوق المواطن في الدساتير العراقية ، للدكتور أحمد الموسوي

يقع الكتاب في ٢٣٢ صفحة من القطع المتوسط، ويتضمن استعراضا لـ القانون الأساس للعراق لعام ١٩٢٥ وتعديلاته، الدستور المؤقت لعام ١٩٥٨، قانون المجلس الوطني لقيادة الثورة لعام ١٩٦٣، الدستور العراقي المؤقت لعام ١٩٦٤ وتعديلاته، الدستور المؤقت لعام ١٩٦٨، الدستور العراقي المؤقت لعام ١٩٧٠ والملاحق

عيد ميلاد سعيد

تهنئة من الوالد والوالدة إلى طفلتهما الغالية تبارك بمناسبة إطفائها الشمعة الثالثة من عمرها المديد إن شاء الله وتهنئة من الأهل والأقارب للوالدين أبو تبارك وأم تبارك بمولودهما الجديد رسول جعله الله من أبناء السلامة

تهنئة من الجد أبو سعد والجدة أم سعد والعم عقيل وزوجته والعم يوسف والعم حيدر والعمة زينب إلى الطفلة المحبوبة مريم بمناسبة إطفائها الشمعة الأولى من عمرها المديد

تهنئة من الوالد هدير نوح والوالدة صبا جبرائيل الى طفلتها ريتا لمناسبة إطفائها الشمعة الاولى من عمرها المديد، وايضاً من العم ظافر نوح ومن الاهل والاقارب متمنين لها حياة ملؤها الفرح والامل وسط العائلة

الفنان التشكيلي منير بطرس: ما علاقة الفاعل والمفعول به بالفن التشكيلي

لقاء: شليمون داود

يحفل العراق بأسماء لامعة ومتألقة في مختلف المجالات ومنها الفنون، وتحديدا الفن التشكيلي، ومن بين هذه الأسماء نرى أن العديد منهم هم من أبناء شعبنا الكلدوآشوري السرياني مازن إيليا، متي آل كنون، بسام صبري نكارا، أمير أوراها، د وسام مرقس وآخرون

بهرا استضافت على الأخيرة الفنان منير بطرس يوسف، وكان هذا اللقاء

البطاقة الشخصية والتحصيل الدراسي

منير بطرس يوسف، تولد ١٩٥٣ فيشخابور، بكالوريوس قسم الفنون التشكيلية الرسم، كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد ١٩٩٨، عضو نقابة الفنانين العراقيين، عضو جمعية الفنانين الكلدوآشوريين

بدايات ظهور موهبة الرسم عندك وتجسيدها

البداية كانت في الصف الأول الإبتدائي في القرية المذكورة عندما كلفنا المعلم برسم تفاحة حيث رسمتها بشكل جيد وأشر عليها ووضع درجة ٩ من عشرة قبل ان ألونها، ومنذ تلك اللحظة شعرت بشكل غير إرادي اني امتلك شيئا من الموهبة وبدأت أميل الى هذا النوع من الفن

وهل أقمت معارض شخصية أو مشتركة؟

حقيقة لم تسمح لي الظروف أن أقيم معرضاً شخصياً، لكني شاركت في العديد من المعارض التي أقيمت بالإشتراك مع مجموعة من الفنانين المعروفين وبينهم الكلدوآشوريين، ومنها في قاعة سومر كلية الفنون الجميلة، جمعية اشور بانيبال، نادي بابل الكلداني، كلية بابل للفلسفة واللاهوت، قاعة غرناطة فندق المنصور، قاعة أكد للفنون وغيرها

وما رصيدك من الجوائز والشهادات

حصلتُ على جائزة تقديرية من مديرية تربية الرصافة ضمن معارض متوسطات بغداد، وجائزتين تقديريتين عندما كنتُ طالباً في اعدادية الجمهورية حيث فازت مدرستنا على ثانويات الرصافة في الفن التشكيلي والرياضة، لكن الأعمال التي أنجزتها سُرقت من قاعة الاعدادية بعد أنتهاء فترة المعرض

من تأثرت من فناني العراق والعالم؟

العملية الإبداعية حسب رأي سقراط لها ملكات ثلاثة أ ملكة الإنشاء او الموهبة، ب ملكة التذوق، ج ملكة النقد

وعليه فإن التذوق هو حالة من حالات التأثر، فالفنان المبدع لا بد له أن يتأثر طالما انه يتحسس القيم الجمالية لأعمال كبار الفنانين الذين ينتمون لمختلف الإتجاهات والمدارس الفنية المعاصرة، لكن تبقى هناك أعمال مميزة تكون قريبة الى قلب الفنان وتؤثر في نفسه وخاصة اعمال كبار الفنانين المعروفين العراقيين منهم والأجانب امثال جواد سليم وفائق حسن وخالد الجادر وسلفادور دالي وجورج براك وخوان ميرو لكن يجب على الفنان الذي يشق طريقه نحو الهدف السامي والمزيد من الإستقلالية في تكوين شخصيته الفنية ان لا يكون أسير هذا التأثير وتقليد الأعمال بل يجب ان يستمد منها دفعاً ديناميكياً في تطوير وصقل سيرته الذاتية

كيف ترى واقع الفن التشكيلي العراقي اليوم عموماً والكلدوآشوري خاصةً؟

طالما نحن نتحدث عن واقع الفن التشكيلي العراقي اليوم فلابد لنا ان نعود الى الماضي الذي هو اساس متجذر لمستقبلنا، والثمار التي نقطفها اليوم هي نتاج طبيعي للبذور التي زرعت في الماضي لأننا نعيش اليوم أيامنا التي لا تفصلنا عن الماضي الا بالقليل، اذاً أقول ان واقع الفن التشكيلي العراقي لم تتضح معالمه لحد الآن في المرحلة الراهنة بعد التغيير، لكن هناك مؤشرات تدعو الى التفاؤل والأمل في ان يستعيد الفن العراقي المعاصر عافيته بعد السنين الطويلة من الإحباط والتخبط وتوظيف جميع الفنون لدينا لصالح أهداف محددة تخدم النظام، مما ادى الى ان ينتهج النظام المذكور سياسة غريبة وغير منصفة في واقع قبول الطلبة المتقدمين لإكمال دراستهم الجامعية حيث كانت عملية قبول مجحفة بحق المئات من الطلاب خاصة في الكليات التي تعتمد الإمكانية الذاتية والفردية للطالب في جميع الفنون خاصة فن الرسم، وادت هذه السياسة الى قبول طلاب لا يمتلكون اي مقومات لا عملية ولا ثقافية تؤهلهم لدخول كلية الفنون الجميلة، بحيث ادى ذلك الى حالة من التذمر من قبل الأساتذة بسبب تدني مستويات الطلبة الجدد وكان هذا في بداية السبعينات، وقد ادى الى ظهور نتائج سلبية خطيرة مستقبلية، اضافة الى هجرة العديد من الفنانين لأسباب سياسية والذين يعدون من الكبار الآن امثال صلاح جياد وفيصل لعيبي ونعمان هادي وهؤلاء منتشرون في اوروبا والأخير يعمل أستاذاً في جامعة البوزار حالياً، وكان الأجدر ان يكون استاذاً لطلبة عراقيين

اما بالنسبة الى وضع فنانينا الكلدوآشوريين فإنه يرتبط بالحالة العامة للبلد، حيث تأثروا سلباً بالظرف غير الطبيعي الذي نمر به، وطالما انه ظرف غير طبيعي فلا بد ان يزول علماً انه تم إعادة تشكيل جمعية الناطقين بالسريانية التي حُلت في عهد النظام السابق تحت اسم جديد هو جمعية الفنانين الكلدوآشوريين، وكان للفنان المسرحي وليم يلدا دوراً بارزاً في إعادة تشكيل الجمعية، وكلنا نأمل خيراً في ان تجري الأمور حسب مسارها الطبيعي رغم التلكؤ الذي حصل بسبب الظرف الأمني

إذن ما هو تقييمك للدراسة الأكاديمية في كلية الفنون الجميلة اليوم؟

الدراسة في كلية الفنون الجميلة هي ليست تعليما وتلقينا بقدر ما هي توجيه وتقييم وتقويم الأعمال التي ينجزها الطلبة وكسب ثقافة فنية وكذلك تبادل الخبرات والآراء بين الطلبة وهذا لا يتم الا من خلال الإحتكاك في ظل الجو الجامعي، وهناك سلبيات واجهناها وهي وجود مناهج بعيدة تماماً عن اختصاصنا مثل درس اللغة العربية في المرحلة الاولى والرجوع الى قواعد اللغة من فاعل ومفعول به والمبتدأ والخبر، وحفظ ٤٠ بيتاً شعرياً لشعراء الجاهلية والرواد مثل امريء القيس وبدر شاكر السياب، وانا أسأل هل يوجد درس للرسم في قسم اللغة العربية في كلية الآداب، وكان الأجدر بوزارة التعليم العالي والعمادة ان تنسب درس اللغة الآنكليزية لما له من اهمية في اتقان هذه اللغة المهمة، كذلك الإستفادة منها للطلبة المتخرجين الذين يتقدمون للدراسات العليا لكم تساعدهم في إجتياز امتحان الكفاءة

الأمنية والطموح

أمنيتي ان يكون العراق بلداً آمناً مزدهراً وان ارى العراقيين متحدين ويرفعون شعاراً هو ان نعمل جميعاً من اجل العراق

وطموحي هو ان اقيم معرضاً شخصياً ناجحاً وان يكون هناك مجمعا كبيرا يضم جميع متطلبات الفنون من مسرح وموسيقى وفن تشكيلي بالتنسيق مع جمعية الفنانين الكلدوآشوريين كأن يكون في احدى ساحات الحركة الديمقراطية الآشورية اذا توفرت المقومات الاخرى، وتحوي على قاعات وصفوف لتدريس الراغبين بالدراسة وتطوير مواهبهم لتأهيلهم الى دخول الأقسام المتنوعة في الكليات والمعاهد التي تختص بتلك الفنون واخيراً اتمنى لجريدة بهرا المزيد من التقدم والإزدهار والتوفيق